

الفائق في غريب الحديث

- زَنَدَاً لأنها تُعْقَد عقداً في تضامٍّ من قولهم لَمَّعَ قد طرف الذراع في الكف زَنَدَاً
وللبخيل : إنه لَزَنَدٌ مَتَّين ومُزَنَّدٌ أي شديد ضَيِّقٍ ; كما قبل له شديد ومتشدد
ولدرَجَةِ الناقة زَنَدٌ لأنها خرقةٌ تَلْفُ وتُدْرَج أرداجاً . قال : ... أَبْدَى
لِبُيْنَدَى إِنَّ أَمَّكُمْ ... دَحَقَّتْ فَخَرَّقَ ثَغَرَهَا الزَّزَنَدُ
ويعضد ذلك تسميتهم إياها ضَفِيرَةً من الضَّفَر وعَرَمًا من العَرَمَةِ وهي الكُدْسُ
المتكاثف . وقيل رَبَدَاً أي بناءً من طَيْن . والرَّبَدُ : الطَّيْن والرَّبَا : الطَّيْن
بلغه اليمن . وخطب رجلٌ من النافلة إلى حى من اليمن امرأة فسأل عن مالها فقيل : إن لها
بيتاً رِبَدًا وكَدًّا وحَفْصًا ومَلَكَدًا . فطنَّ أنها أسماء عَبِيدٍ لها وإماء فرغب فلما
دخل بها وتَعَرَّسَتْ فَالْخَبَرَ فإذا هي جَرَّسَةٌ وهي الكَدُّ وجُوالق وهو الِخَفَصُ .
وهَاوُونٌ من خَشَبٍ وهو المَلَكَدُ . وخير من ذلك أن يكون الرَّبْدُ من الرَّبْدِ وهو
الحبس لأنه يحبس الماء . الزندين في شذ . فزنج في هو . الزنمة في بج . ولا أَرَنٌ في نص
. الزاي مع الواو النبي صلى الله عليه وآله وسلم زُوِيَتْ لَى الأرض فَأُريَتْ مَشارِقَهَا
ومَغَارِبَهَا وسيبلغُ مُلْكُ أُمِّتِي ما زُوَى لى منها .
زوى الزَّيَّ : الجمع والقَبْضُ ومنه قولهم : فى وجه فلان مَزَاوٍ وزَّوَى أى غُضُون
جمع مزوى وزَّيَّ : وانزَوَى القومُ : تدانَوْا وتضامَّوا . وانزَوَى الجلد فى الذَّار
. ومنه الحديث : إن المسجد لِيَنزَوَى من الذُّخامة كما تَنزَوَى الجِلْدَةُ من الذَّار
والفرسُ من السوط